

بحار الأنوار

[61] ادخل يا أبا الطيب، فقلت: أمضي اسلم إليه ولا أقبل منه، فجئت إلى الباب و ليس عليه أحد فتعسر بي فبادرت إلى عند البصري خادم الموضع ففتح لي الباب فدخلت. فكنا نقول: أليس كنت لا تدخل الدار؟ فقال: أما أنا فقد أذنوا لي و بقيتم أنتم (1). 5 - مل: روي عن بعضهم صلوات الله عليهم أنه قال: إذا أردت زيارة قبر أبي الحسن علي بن محمد وأبي محمد الحسن بن علي عليهم السلام تقول: بعد الغسل إن وصلت إلى قبريهما، وإلا أومأت بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك تقول: السلام عليكما يا وليي الله، السلام عليكما يا حجلي الله، السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض، السلام عليكما يا من بدا الله في شأنكما، أتيتكما زائرا عارفا بحقكما معاديا لأعدائكما، مواليا لأولياكم مؤمنا بما آمنتما به كافرا بما كفرتما به، محققا لما حققتما، مبطلا لما أبطلتما، أسئلكم ربّي وربكما، أن يجعل حظي من زيارتكما، الصلاة على محمد وآله، وأن يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصالحين، وأسئله أن يعتق رقبتني من النار ويرزقني شفاعتكما ومصاحبتكما، ويعرف بيني وبينكما، ولا يسلبني حبكما وحب آبائكما الصالحين، وأن لا يجعله آخر العهد من زيارتكما، ويحشرني معكما في الجنة برحمته. اللهم ارزقني حبهما، وتوفني على ملتتهما، اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم وانتقم منهم، اللهم العن الأولين منهم والآخرين، وضاعف عليهم العذاب، وأبلغ بهم وبأشياءهم ومحبيهم ومتبعيهم أسفل درك من الجحيم إنك على كل شيء قدير، اللهم عجل فرج وليك وابن وليك، واجعل فرجنا مع فرجهم يا أرحم الراحمين، وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك، وتخبر من الدعاء، فان وصلت إليهما صلوات الله عليهما، فصل عند قبريهما ركعتين، وإذا _____ (1) أمالي الطوسي ج 1